هلموا صبيحة الجمعة اول ايار، الى مظاهرة الالوف الكبرى في ناصرة السلام



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

السعر ٢٠ اغورا — המחיר 20 אגורות — אל-אתיחאד

٢٨ نيسان ١٩٦٤
١٦ ذو الحجة ١٣٨٣
13 אייר 5724
28.4.1964
No. 99 Vol. XX
العدد ٩٩ السنة ال ٢٠

تبدأ المظاهرة في التحرك من ساحة اول ايار الساعه ٩،٣٠ صباحا

اضخم قوافل سيارات ستفد من القرى على الناصرة في يوم العمال الخالد
الشبيبة ستفاجىء المحتفلين باضخم حفل فني وباجمل الفنون الشعبية الرائعة

الناصرة ـ من مكتب الاتحاد ـ الاجتماعات الشعبية التي عقدت في نهاية الاسبوع في عشرات قرى الجليل واحياء الناصرة ، تبشر بان مظاهرة الشعب الكادح في الناصرة صبيحة الجمعة اول ايار ستكون اضخم واجمل مظاهرة في تاريخ الناصرة وكل الجليل حتى الان .

موسم شعبي تقليدي

لقد صار هذا الشعب ، الذي فقد كثيرا من مواسمه الشعبية السابقة ، يعتبر مظاهرة اول ايار الجليلية في الناصرة موسمه الشعبي العام يشترك فيه الكادحون رجالا ونساء واطفالا ، ويقدمون فيه اجمل فنونهم واهازيجهم الشعبية التي تعبر عن امل هذا الشعب في مستقبل افضل من واقعه التعس ، وعن روحه السلمية التي تنشد باصرار العيش بحرية ومساواة واطمئنان في وطن الاباء والاجداد .

اسمى مسابقة

فتشتد المباراة بين مختلف قرى الجليل في الاشتراك في المظاهرة باضخم حشد واحسنه نظاما وفي تقديم اجمل الفنون الشعبية المعبرة عن الامل ومن المطالب العادلة في هذه المظاهرة . وفي هذه المرة سيشترك العمال والفلاحون سوية مع عائلاتهم في المظاهرة التي سيتردد صداها المنعش في كل مكان .

وتستعد الناصرة الكادحة ، ناصرة العمال والكفاح ، الى استقبال اخواتها القرى العربية ووفود اخوانها العمال اليهود من الناصرة العليا ومن المدن الاخرى ، اعظم استعداد . وستقدم لهذه المظاهرة ، كما قدمت دائما ، الوفها المؤتلفة بوحدة الصف الكفاحية والعازمة على انتزاع فجر الشعب السلمي النير .

الشبيبة الشيوعية

والشبيبة الشيوعية ، التي كانت دائما وجه المظاهرة النير ، ستفاجىء جماهير المحتفلين هذا العام باضخم حشد فني كفاحي يزهر كنوار اللوز في الربيع : بموسيقى الشبيبة واناشيدها الشعبية ، وبالصور الفنية الضخمة التي تحملها ، وباستعراضات تمثيلية من على ظهر السيارات المكشوفة ، التي تدعو للسلام وللمساواة الحقيقية وستقل الشبيبة ، بعد انتهاء المظاهرة تشنف اذان الجماهير المحتشدة في ساحة اول ايار بموسيقاها بين الدبكات والاهازيج النضالية .

شعراء العمال

ويستعد شعراء العمال ـ عصام العباسي وحنا ابو حنا ومحمود درويش وحنا ابراهيم

(البقية على صفحة ٢ عمود ٤)

مئات الالوف يستقبلون بن بله وصحبه في موسكو .. بن بله يقول :

لن ننسى ابدا مساعدة الاتحاد السوفياتي المعنوية والمادية

بن بله يقول : هذه المساعدة لا تقدر بثمن .. خروشتشوف يقول انه مقتنع ان الشعب الجزائري سيجسم استقلاله بالاشتراكية

موسكو ـ لقد اختار الشعب الجزائري الاشتراكية اختيارا واضحا والجزائر تسير على طريق الاشتراكية وهي لن تنسى ابدا المساعدة المعنوية والمادية التي قدمها الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية اثناء حرب التحرير وبعد ذلك من اجل تطوير الجزائر .. ان مساهمة الاتحاد السوفياتي في انتصار الجزائر لا تقدر بثمن .

بهذه الكلمات رد احمد بن بله الرئيس الجزائري على تحية نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي عند وصوله الى مطار موسكو مع وفد يتالف من ثلاثين شخصا بينهم خمسة وزراء جزائريين واضاف بن بله ان الجزائر لن تتخلى عن شعوب انجولا وموزنبيق وغيرها التي تناضل ضد الاستعمار ومن اجل التحرر .

وقال خروشتشوف الذي استقبل الرئيس الجزائري وصحبه برفقة رئيس السوفيات الاعلى ليونيد بريجنيف وعدد من زعماء الاتحاد السوفياتي انه يرحب ببن بله باسم الحزب الشيوعي السوفياتي والحكومة السوفياتية واستوحى خروشتشوف اهمية خاصة لان الزيارة تعقب مؤتمر حزب التحرير الجزائري وقال انه مقتنع من ان الشعب الجزائري سيجسم استقلاله بالاشتراكية

ويقول راديو موسكو ان مئات المسكوبيين احتشدوا على طول ثلاثين كيلو متر وهي الطريق التي توصل بين مطار موسكو وقلب العاصمة السوفياتية مرحبين بالزعيم الجزائري الذي اعتلى سيارة مكشوفة مع نيكيتا خروشتشوف ..

وكان بن بله وصحبه قد وصلوا الى موسكو يوم السبت الماضي في زيارة رسمية تستغرق عشرة ايام .

وقد زار بن بله وصحبه ضريح لينين ووضع على الضريح اكليلا من الزهور البت به شريطا ابيض واخضر لوني العلم الجزائري وكتب عليه «من الرئيس احمد بن بله والوفد الحكومي الجزائري الى فلاديمير ايليتيش لينين» .

وقضى بن بله وصحبه يومهم التالي بصحبة خروشتشوف في ضواحي موسكو وخلال ذلك دارت بين الوفد الجزائري وزعماء الاتحاد السوفياتي احاديث ودية ..

واقامت الحكومة السوفياتية مادبة غداء حضرها اعضاء المكتب السياسي لحزب التحرير الجزائري ـ احمد بن بله وعزيز بو تفليقه (وزير الخارجية) وبشير بو معزه

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

كلمة الاتحاد

الحركة السرية التي لا وجود لها والاضطهاد القومي القائم

نشرت قول همام يوم الاثنين في ٢٧ نيسان الافتتاحية التالية:

ابرزت بعض الصحف الصادرة يوم الاحد الماضي خبرا «مثيرا» فقالت هتسوفيه «منع اجتماع قومي متطرف عربي كان سيعقد تحت ستار نشاط رياضي» . وقالت هبوكر «اغلاق كفر قرع ٣٦ ساعة بعد اكتشاف نشاط معاد لاسرائيل» . وقالت حيروت «اوساط عربية قومية تنظمت متسترة بفرق كرة القدم» . اما يديعوت احرنوت التي تصدر بعد الظهر فقد عرفت عن طريق مراسلها العسكري اخبارا اوسع وهي «عن توقيف عرب اشتبه بانهم ينظمون حركة سرية قومية» الخ الخ ... هكذا فعلت هذه الصحف وغيرها من الصحف بوحي من الشين بيت والحكم العسكري ، فكاد ان يكون النص في مختلف تلك الصحف واحدا يتلخص في ان «سلطات الامن منعت اجتماع نواد رياضية جاءت لتتظاهر في مظاهرة قوة قومية متطرفة» وان «٨ من المنظمين من اهل كفر قرع اوقفوا ، كما اوقف وسيوقف ٣٦ عربيا جاءوا الى كفر قرع من الخارج ، رغم منع التجول والحصار الذي فرضه الحكم العسكري على القرية»

ودون الاعتماد على اساس من الواقع نشر جهاز الظلام ، سيء الصيت ، ذاك الخبر عن وجود حركة سرية قومية عربية ، ليكشف عن الغرض من نشره وهو :

ضرب المطلب الشعبي العام الذي يتعلق به الاهلون العرب، واكثرية الاهلين اليهود وهو الغاء الحكم العسكري ، ولتخفيف حدته . **واية وسيلة تحقق ذلك احسن من نشر اخبار مثيرة من هذا القبيل عن «تركز قومي» و «عن استعراض قومي تحت ستار الرياضة» وعن مركز «تثقيف معاد لاسرائيل» الخ الخ ... لذلك جرد الحكم العسكري حملته مستعملا انظمة الطوارىء البريطانية ، ومستعملا وسائل القمع التعسفية ، كما كان يفعل**

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

طلاب جامعات امريكية يعلنون :

لن نحارب الشعب الفيتنامي المكافح لاجل استقلاله

شيخ امريكي يندد بالتدخل الامريكي في فيتنام الجنوبية ويدعو الى الانسحاب من ذلك القطر

نيويورك ـ وقع سبعة وثمانون طالبا ينتمون الى اثنتي عشرة جامعة على بيان اعلنوا فيه انهم سيرفضون الذهاب الى فيتنام الجنوبية اذا جندتهم السلطات في الجيش

وجاء في بيان الطلاب «اننا نتعهد بالدفاع عن بلادنا والخدمة في القوات المسلحة» واضافوا: ولكن الولايات المتحدة تشترك في حرب فيتنام الجنوبية بقصد قمع حركة الشعب الفيتنامي الذي يحارب من اجل استقلاله الوطني ولذلك لا نرى اي مبرر لاشتراكنا في هذه الحرب ..

وفي الوقت ذاته خطب شيخ ولاية اوريجان «واين موريس» اول امس في فيلادلفيا فندد بسياسة الحكومة الامريكية في فيتنام الجنوبية وقال ان التدخل الامريكي في ذلك القطر غير قانوني ويهدد الامة الامريكية .

واتهم الشيخ الدمقراطي موريس حكومته بخرق ميثاق الامم المتحدة واتفاق جنيف لعام ١٩٥٤ وقال ان احد هذين الامرين يكفي ليفرض على الشعب الامريكي الانسحاب من شفا الهاوية وهذين الامرين مجتمعين يجعلان من المحتوم انسحابنا من فيتنام الجنوبية.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

لا يزال اضراب التجار في دمشق مستمرا

بيروت ـ تقول صحف بيروت ان التوتر يسود دمشق في جو استمرار اضراب التجار واصحاب المهن الحرة.

كذلك نقلت هذه الصحف انباء اصطدامات بين الاكراد وقوة الامن في الجزيرة في شمال العراق ..

وقد عادت الحرب الاذاعية بين دمشق والقاهرة وذلك اثر اتهام امين الحافظ القاهرة بتمويل حوادث حماة ورد عبد الناصر في خطاب القاه في صنعاء ان السوريين لا يحتاجون الى دفع ليحاربوا من اجل التحرر .

وفي الوقت ذاته اصدرت الحكومة الدستور الموقت وينص على رياسة جماعية من خمسة اشخاص وعلى ان الثروة ملك الشعب وان اساس المجتمع الاشتراكي الملكية الجماعية لوسائل الانتاج .

تبادل وثائق الوحدة بين تنجنيقا وزنجبار

دار السلام ـ وصل رئيس زنجبار الى عاصمة تنجنيقا حيث تبادل وثائق الاتحاد التي اتفق عليها اثناء زيارة رئيس تنجنيقا نيريري .

وحسب الاتفاق تتمتع زنجبار بالحكم الذاتي بينما يشرف الاتحاد على شؤون السياسة الخارجية والدفاع والاقتصاد .

وسيكون نيريري رئيس الجمهورية الاتحادية ..

تضامنا مع القادة الافريقيين في جنوب افريقيا

موسكو ـ تجري منذ اواسط شهر نيسان سلسلة من الاجتماعات الشعبية في المصانع والمؤسسات تضامنا مع الشعوب الافريقية المناضلة من اجل تحررها ..

وفي الاسبوع الماضي عقد اجتماع كبير حضره ممثلو مختلف نواحي الحياة في الاتحاد السوفياتي تضامنا مع الافريقيين المناضلين لابطال التفرقة العنصرية في افريقيا الجنوبية .

وقد دعا المشتركون في الاجتماع الى اطلاق سراح المعتقلين من قادة المؤتمر الوطني المتهمين بخرق قانون «الاعمال الخطرة على الامن» .. وهو القانون الذي سنته حكومة العنصريين لمنع كفاح الافريقيين من اجل حقوقهم العادلة ..

عبد الناصر يدعو الى جلاء بريطانيا عن الجنوب العربي

بتلر يحاول كسب تاييد امريكا

صنعاء ـ دعا الرئيس عبد الناصر الذي يزور حاليا الجمهورية اليمانية ويتجول في ربوعها ويتفقد القوات المصرية العاملة على جبهاتها .. دعا الى جلاء القوات البريطانية من عدن والجنوب العربي في الخطابات العديدة التي القاها ..

واتهم بريطانيا بانها تقوم مقام العربية السعودية في مساندة الملكيين وتزويدهم بالسلاح وقال انهم يريدون حربا استعمارية في اليمن ليحتفظوا بقواتهم في عدن والجنوب العربي ..

وكانت بريطانيا منذ خطاب عبد الناصر الاول الذي القاه في اليمن واعلن فيه ان لا بد لبريطانيا من ان تجلو عن عدن والجنوب العربي قد احتجت لدى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة واعلن مندوبها في الامم المتحدة ان خطب عبد الناصر من شانها ان تعرقل مساعي الامم المتحدة من اجل تخفيض التوتر الدولي في جنوب شبه الجزيرة العربية.

وفي الوقت ذاته حذرت اوبزرفر الصحيفة المحافظة البريطانية المستقلة الحكومة من الاغراء باتخاذ اجراءات مغامرة تزيد الوضع تعقيدا في المنطقة .

وفي معرض حديثه عن العلاقات بين الجمهورية المتحدة والعربية السعودية ذكر عبد الناصر مساعي مندوبي الجزائر والعراق من اجل تسوية النزاع بين القطرين وقال ان هذه المهمة لم تنته بعد .

بتلر .. يحاول

وفي الوقت ذاته اذاعت لندن ان وزير خارجية بريطانيا بتلر الذي وصل الى واشنطن لحضور اجتماع مجلس حلف المركز (بغداد سابقا) قد بدأ محادثاته مع المسؤولين الامريكيين بشان الوضع الخطير في الشرق الاوسط وانه سيحاول الحصول على تاكيد من الولايات المتحدة لوقف تقديم المساعدات الى الجمهورية العربية المتحدة ما دام الرئيس عبد الناصر يحاول طرد بريطانيا من الجنوب العربي بتاييد الاتحاد السوفياتي ..

(البقية على صفحة) عمود ٨)

الحكم على معتقلي كفرقرع بغرامات وبالسجن
النيابة لا تردد مزاعم «التنظيم السري» !!

الناصرة ـ حكمت المحكمة العسكرية في الناصرة على ٢٩ من ابناء قلنسوة الذين اعتقلوا في مداخل كفر قرع بغرامات تتراوح بين ٦٠ و١٥٠ ليرة وبسجن لمدد تراوحت بين ثلاثة وسبعة ايام ..

وكانت التهمة الوحيدة دخول منطقة كفر قرع التي اعلنها الحاكم العسكري منطقة مغلقة قبل يوم .

وهكذا تبخر في المحكمة العسكرية التحريض المسعور حول المعتقلين في كفر قرع ولم تجرا النيابة على ذكر «التنظيم السري المعادي للدولة» الذي كان المفروض في المهرجان الرياضي في كفر قرع ان يخفيه كذلك لم يات اي ذكر حول «مظاهرة القوة» التي زعمت الصحف العنصرية ان مهرجان كفر قرع كان سيكون تجسيدها .

وقد تاجل النظر في قضية متهم واحد صالح علي صالح الذي خرج بكفالة النائب الشيوعي اميل حبيبي الذي حضر المحاكمة منذ الصباح حتى انتهائها في المساء . وقد كان لحضوره وقع كبير على المتهمين والر حسن عليهم ...

اما المتهمون تتراوح اعمارهم بين ١٧ و٣٠ وكان بينهم طلاب ثانويون تعطلت دروسهم ليمثلوا امام المحكمة .

وقد دافع عن المتهمين المحامون مناحم فاكسمان وعبد الرحمن الزعبي وخليل عبود ..

والان هل تكف الصحف عن حملتها المسعورة وهل تعلن الحقائق ..

حملة ارهابية مسعورة في المثلث بحجة صيانة الامن

الحكم العسكري يعلن كفر قرع منطقة محظورة لمنع مهرجان رياضي .. البوليس يعتقل الكثيرين .. حملة الصحف الرجعية المسعورة على العرب هدفها تبرير الحكم العسكري .. الاعتداء على المواطنين لاحتفالهم بعيد الاضحى ..

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ من مختلف انحاء البلاد وردت انباء تصور حملة ارهابية واسعة النطاق قامت بها سلطات الحكم العسكري في قرى الجليل والمثلث وقرنتها بحملة صحفية مسعورة دارت انباؤها حول «تنظيم عربي سري معادي للدولة» يشبه تنظيم «النجادة» حسب راي جروزلم بوست ..

اعلان كفر قرع منطقة محظورة ومحاصرتها .. واعتقال المواطنين

ويقول مراسلنا في المثلث : تنادى عدد من الفرق الرياضية من مختلف القرى الى مهرجان رياضي يعقد في كفر قرع في المثلث في يوم السبت نهاية ايام عيد الاضحى ..

ولكن الحكم العسكري اعلن القرية منطقة مغلقة في عشية يوم المهرجان وطوق مداخل القرية بسيارات البوليس وقواته الضخمة ..

وحالت هذه القوات الهائلة دون وصول الفرق الرياضية من جلجولية وقلنسوة وغيرها الى كفر قرع كما اعتقلت فرقة قلنسوة الرياضية وبعض المواطنين القلنسويين الذين رافقوها وساقتهم الى العفولة

ويظهر ان بعض الفرق استطاعت التسرب الى القرية واقامت المهرجان الرياضي .. وعندئذ انتشر البوليس بين الاهلين اثناء اللعب وحاول التشويش والاستفزاز ..

وفي نهاية المهرجان اعتقلت قوات البوليس عددا اخر من المواطنين سكان قلنسوة والطيرة وغيرهما كما احتجزت السيارات التي نقلت اهالي الطيرة الى كفر قرع مما اضطرهم الى العودة الى قريتهم سيرا على الاقدام .

ويضيف مراسلنا في الجليل ان الحكم العسكري رفض تزويد خمسين عضوا من اعضاء النادي الثقافي الرياضي في المكر بتصاريح تمكنهم من السفر الى كفر قرع للاشتراك في مهرجان النوادي الرياضية في تلك القرية ..

وقد ارسل النادي برقيات الاستنكار الى الدوائر المسؤولة واتصل اعضاؤه بعضو الكنيست اميل حبيبي حين زار القرية لمناسبة اول ايار فوعدهم باثارة الامر في الكنيست .

موجة الارهاب في قرى المثلث

وقبل ذلك وردت الينا انباء من الطيرة وباقة الغربية تروي حملة الارهاب التي اشاعتها السلطات في القريتين ..

وكتب مراسلنا في الطيرة : على اثر احتفال نفر من شباب البلدة بعيد الاضحى المبارك اشاعت سلطات الحكم العسكري جوا من الارهاب في البلدة ، واعتقلت الاستاذ حسني العراقي وشرعت بملاحقة عدد من المواطنين . ان هذا الاجراء التعسفي

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

مفاجات في انتخابات لبنان

بيروت ـ انتهت المرحلة الثالثة من انتخابات البرلمان اللبناني وتم انتخاب نواب بيروت والجبل .

ووقعت مفاجات في هذه الجولة فقد نجح سامي الصلح رئيس الوزراء الاسبق (ايام كميل شمعون) في المنافسة التي دارت بينه وبين عدنان الحكيم زعيم النجادة . كذلك سقط سعيد فريحة محرر الانوار وريمون اده زعيم الكتلة الوطنية الذي كان يتطلع الى ترشيح نفسه في انتخابات رياسة الجمهورية .

بيان ميخايل سوسلوف حول موقف القادة الصينيين التخريبي

في ١٤ شباط ١٩٦٤ القى عضو مكتب رياسة الحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل سوسلوف بيانا حول النقاش الايديولوجي بين الحركة الشيوعية العالمية والقادة الصينيين في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي .

ونحن نلخص بعض نقاط هذا التقرير الهام في ثلاث مقالات هذا اولها .

١ - حول النظام الاشتراكي العالمي

منذ مشاورات موسكو في ١٩٦٠ والزعماء الصينيون لا يعملون من اجل ازالة الخلافات التي ثارت بل على تشديدها ، ووضعوا ، في نهاية الامر خطهم الخاص امام خط الحركة الشيوعية العالمية المشترك . وخطهم هذا، القائم على مواقف شوفينية الدولة الكبرى ، ومواقف مغامرة برجوازية صغيرة ، يحمل تحريفا لاطروحات وثائق ١٩٥٧ و ١٩٦٠ الاساسية .

وتنقل زعماء الحزب الشيوعي الصيني الخلافات الايديولوجية الى حد الخلافات بين الحكومات وهم يقومون بمناورات ، من جملة مناورات مختلفة ، حتى يشوشوا العلاقات الاقتصادية والسياسية بين البلدان الاشتراكية ويشيعوا الفوضى في نشاطها الدولي .

ولا ريب في ان بيكين تتجه بخطاها نحو تفكيك الاحزاب الشيوعية وايجاد الكتل والجماعات المعادية للماركسية اللينينية .

لقد كان زمن ، ايد الزعماء الصينيون فيه الاطروحة الاساسية للماركسية اللينينية التي يشكل فيها النضال بين الاشتراكية العالمية والاستعمار العالمي ماهية عصرنا الاساسي، ومحور النضال الطبقي على مستوى عالمي . اما اليوم فيصرح الزعماء الصينيون ان ثورة التحرر الوطني في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تشكل الان القوة الاساسية الكبرى التي تنزل الضربة على الاستعمار مباشرة، وذلك يعني تحريفا مفضوحا للمفهوم الماركسي في شان دور الطبقة العاملة ، وتقديرا مخطئا للحركة العمالية في البلاد الراسمالية المتطورة .

اما بخصوص النظام الاشتراكي العالمي فيفرد النظريون الصينيون دور « المعقل » المؤيد ثورة الامم والشعوب المضطهدة في العالم وغني عن القول ان هذا الموقف يمكن ان يضر فقط النظام الاشتراكي وحركة التحرر القومي وقضية نضال البروليتاريا العالمية الكبرى .

اما الحقيقة فهي انه في هذا القطاع بالضبط ، في النظام الاشتراكي العالمي - تتركز القوى الطبقية المنظمة احسن تنظيم ، وقوتها الجوهرية هي الطبقة العاملة ، الطبقة الاكثر تقدما في عصرنا ، وهي قابر الراسمالية حسب راي ماركس وانجلز ولينين .

وقد اعد للبلدان الاشتراكية واجب هام من الدرجة الاولى في المجرى الثوري العالمي . ذلك لان عمال هذه البلدان يحلون بنجاح قضاياهم الاجتماعية ، وينشئون مجتمعا جديدا بدون اضطهاد ولا استغلال . وهذا هو الهدف الذي من اجله تقوم الشعوب بالثورات .

والدول الاشتراكية باقامتها قاعدة الاشتراكية والشيوعية التقنية انما تنزل الضربات المتتابعة على الراسمالية في الميدان الحاسم من السعي الانساني في ميدان الانتاج المادي .

ولا يمكن الانتصار على الراسمالية عالميا الا بجهود مشتركة يبذلها النظام الاشتراكي العالمي ، وحركة الطبقة العاملة وحركة التحرر القومي . ان كل هذه القوى تقدم اسهامها الخاص للنضال المعادي للاستعمار . ولكن لا يستطيع المرء الا ان يرى ان كفاح النظام الاشتراكي العالمي ضد الاستعمار هو الذي يقف في مركز السياسة العالمية ومركز التطور الاجتماعي باسره .

وتثبت الحقائق جميعها ان في وسع البلدان الاشتراكية ان تسبق الدول الراسمالية في المجال الاقتصادي كذلك في اقصر فترة من فترات التاريخ ، لقد كانت حصة الدول الاشتراكية في الانتاج العالمي عام ١٩٥٠ تشكل ٢٠ بالمئة اما اليوم فهي تشكل اكثر من الثلث .

وتحاول قيادة الحزب الشيوعي الصيني في معرض تشويه الحقائق ان تزعم ان المباراة الاقتصادية معناها - كما يزعمون - ان «الشعوب والامم المضطهدة ليست مضطرة الى النضال والثورة وعليها ان تنتظر بهدوء حتى يسبق الاتحاد السوفياتي اكثر الاقطار الراسمالية تطورا من حيث الانتاج والرخاء المادي» ..

والحقيقة طبعا غير هذا . تنبع اهمية انتصارات الاشتراكية في المنافسة الاقتصادية ، من ان انتصارات الاشتراكية تشجع الكادحين في نضالهم الطبقي ، وتحولهم الى مناضلين واعين في سبيل الاشتراكية . ان المنافسة السلمية لا تحكم على الشعوب بالانتظار بفارغ الصبر انتظارا سلبيا ، بل على العكس ، انها تحرك فيهم نشاطهم الثوري . والاستعماريون يحسنون فهم ذلك تماما ، وليس عن عبث يخبثون نجاحات البلدان الاشتراكية ، ويجربون عرقلة تقدمها .

ب - قضايا السلام - الحرب والثورة

لقد مكن تحليل ميزان القوى في المجال العالمي تحليلا شاملا الاحزاب الشيوعية من الاستنتاج الجوهري بانه يمكن منع وقوع حرب عالمية حتى قبل انتصار الاشتراكية في العالم باسره وتاكيد المبدا اللينيني عن التعايش السلمي بين الاقطار ذوات الانظمة الاجتماعية المختلفة مجددا كاساس لا يزعزع لسياسة الاقطار الاشتراكية الخارجية

وبهذه الطريق فقط تمكنت الاقطار الاشتراكية تؤيدها مئات ملايين الناس في العالم باسره من احباط مشاريع الاستعماريين الرجعيين ضد السلام .

ويهاجم الزعماء الصينيون باذلين جهدا خاصا ، وثائق مشاورات موسكو حول مسالة السلام ، والحرب والثورة .

انهم يتهمون الحركة الشيوعية باسرها بانها «فقدت حاسة رؤية الابعاد الثورية» وانها «استسلمت للاستعمار» ويلجا النظريون لتحقيق هدفهم وبرهنة اتهاماتهم السيئة الصيت ، الى اسلوب ليس ذكيا ولا جديدا .

انهم يفصلون بصورة مصطنعة ، ناحيتي العملية التاريخية الواحدة فيضعون النضال من اجل السلام مقابل الحركة الثورية ويزعمون ان هذين الامرين الهامين لا يستوي الواحد مع الاخر . ومن هنا يزعمون ان كل من يناضل لاجل السلام ، ليمنع حربا عالمية ، يعارض الثورة ويعرقل النضال الثوري .

بل انهم يدعون ، ان الحرب هي الطريق المعقولة ، بل هي الطريق الوحيد لحل التناقضات بين الراسمالية والاشتراكية . وما القنبلة الذرية حسب رايهم - سوى نمر من الورق . بل ان ماوتسي تونغ جرب ان يثبت ان الاشتراكية تخرج فائزة من حرب ذرية عالمية .

ليست الاقطار الاشتراكية ولا الشعوب الكادحة مضطرة الى حرب عالمية . انها لا تخدم غرض الاشتراكية . ومن شان نزاع ذري ان يكون ماساة كبرى على الانسانية . انه يسبب ضررا كبيرا للشيوعية .

لهذا توصي قوى السلام بتجنيد اكبر جهودها حتى تمنع الحرب ، والامر رهن سياسة البلدان الاشتراكية الى حد كبير ، في قوتها الدفاعية وعملها المستمر المثابر في سبيل المبادىء اللينينية حول التعايش السلمي .

وهذه هي سياسة الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية .

(البقية تاتي)



السفير السوفياتي في الاردن يقدم اوراق اعتماده الى ملك الاردن بوجود رجال الحكومة والقصر .

اتخذ كفاح الجماهير في بيرو من اجل تخفيض رسوم النقليات شكلا عنيفا بسبب اعتداءات البوليس على المواطنين مما دفعهم الى حرق وسائل النقل .. والصورة تبين تراما يحترق

هلموا ، صبيحة الجمعة اول ايار ، الى مظاهرة الالوف الكبرى في ناصرة الامل والسلام !

(بقية)

وسالم جبران وغيرهم «القاء قصائدهم الثورية في اماكن مختلفة من المظاهرة ، في بدايتها واثناء سيرها .

السكرتير العام للحزب الشيوعي

وسيشترك معنا في المظاهرة هذه السنة السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ص. ميكونس ، مع عشرات وفود اخواننا العمال اليهود من المدن الاخرى ، مجسما بذلك روح الاخوة اليهودية العربية النضالية التي ينشرها الحزب الشيوعي وينقيها من كل ادران التمييز والخنوع والمداهنة .

وسيلقي الرفيق ميكونس كلمة الحزب في نهاية المظاهرة في ساحة اول ايار مع الرفيق سليم القاسم القائد النقابي القديم واحد قادة لجنة اول ايار . وفي ساحة الكراجات سيلقي الرفيق اميل حبيبي كلمة عمال الناصرة وقرى الجليل التقليدية .

استعراض المباي والمبام واحدوت هعبودا

وفهمنا ان المباي والمبام واحدوت هعبودا ، بعد ان افشل المباي المساعي التي بذلت لتنظيم مظاهرة مشتركة سيسيرون سوية تحت اسم الهستدروت في الناصرة في العاشرة والنصف من صباح الجمعة (بعد مظاهرة لجنة اول ايار الكبرى) . وتبذل هذه الاحزاب اقصى جهودها لاشراك عمال الناصرة العليا وكيبوتسات المبام واحدوت هعفودا في هذا الاستعراض .

ومن المؤسف ان تعنت المباي وسوء نيته يمنعان مئات اخواننا العمال اليهود من الاشتراك مع اخوانهم العمال العرب في مظاهرة واحدة في يوم الاخوة ووحدة العمال . ولكن عمال الناصرة وقرى الجليل سيستقبلون استعراض اخوانهم العمال اليهود في الناصرة في اول ايار اجمل استقبال وسيهتفون سوية لحياة الاخوة اليهودية العربية ولحياة السلام العادل ما بين اسرائيل والدول العربية ولحياة النضال المشترك ضد الحكم الرجعي الذي يسلب العمال لقمتهم والفلاحين العرب ارضهم .

اجتماعات شعبية

هذا ، وفي نهاية الاسبوع الماضي - الخميس والجمعة والسبت ، وفي يوم الاحد - عقدت عشرات الاجتماعات الشعبية التحضيرية لمظاهرة اول ايار الكبرى ، في احياء الناصرة وقرى الجليل . ومنها اجتماعات عقدت في حي الروم وفي الحي الشرقي في الناصرة وفي دير حنا ومراة ومليوط والمكر وجديدة واكسال والبعنة وكفر ياسيف والمغار وكابول وكفر كنا وشفاعمرو وطرعان.

وفي كثير من هذه الاجتماعات تبرع العمال بسخاء لمصاريف المظاهرة (في البعنة ١٥ ليرة ، في المكر ٤٥ ليرة ، وفي كفر ياسيف ٢٩٢ ليرة وغير ذلك). وتكلم في هذه الاجتماعات قادة لجان اول ايار المحلية في القرى وقادة لجنة اول ايار لعمال الناصرة والقرى وقادة الحزب الشيوعي .

وفي هذه الاجتماعات اظهر العمال استنكارهم لسوء القيادة المبائية في الهستدروت التي منعت تنظيم مظاهرة مشتركة وابدوا اشد الحماس للاشتراك بالوفهم في مظاهرة الشعب الكادح الكبرى في الناصرة

تنظيم المواصلات

وستفد على الناصرة ،ابتداء من ساعات الصباح الباكر يوم الجمعة ، مئات الباصات وتراكات الركاب والسيارات الاخرى من القرى ، بالاعلام الحمراء والشعارات النضالية، تنقل الوف المتظاهرين الذين سيستقبلهم عمال الناصرة اجمل استقبال . ففي كل قرية تقوم لجنة اول ايار المحلية بحجز الباصات والسيارات لنقل المتظاهرين مع عائلاتهم وبكتابة الشعارات وبتنظيم رفع الاعلام .

موعد المظاهرة

تقرر ان تبدا مظاهرتنا مظاهرة الشعب الكادح كله في الساعة التاسعة والنصف تماما من صباح الجمعة اول ايار . والاحتشاد سيكون في ساحة اول ايار ، مكان الاحتشاد التقليدي . واما الشبيبة فستحتشد في الساحة المقابلة لمقرها في الناصرة ، قرب الجامع .

وستفد وفود القرى على مكان الاحتشاد في قوافل ضخمة من السيارات . فمن الضروري التبكير حتى نستطيع السير في الساعة التاسعة والنصف صباحا بالضبط لكي نفسح المجال ايضا ، باخوة وبنظام لاستعراض المباي والمبام واحدوت هعفودا المنفصل .

فهلموا ، يا عمال الناصرة، من صباح الجمعة الباكر الى ساحة اول ايار لاستقبال وفود اخوانكم كادحي القرى . ونحن واثقون ان الناصرة ، مسرح الكفاحات الشعبية ومنبت الامل الشعبي ، ستكون على موعد - مع وفود القرى ، مع وفود اخواننا العمال اليهود - مع فجر الشعب المشرق !

اخترعوا !

احوال الجو

اجهزة صغيرة تستطيع التنبؤ بالاحوال الجوية . وهي تنبىء عن حالة الجو في محيط قطره ٤٨٠ كيلو مترا بواسطة رادار خاص يكشف عن العواصف قبل ظهورها .

ومن بين هذه الاجهزة جهاز يقيس مدى ارتفاع السحب فينبىء عن المطر ويرسل شعاعا رفيعا من الضوء يصل الى منطقة السحاب ، فيرتد في اقل من ثانية . وعن طريق حساب الزمن يمكن حساب موعد سقوط الامطار.

جاكيتة بقفل ..

اخترعوا في امريكا جاكيت مصنوعة من مادة لا ينفذ فيها الرصاص او الاسلحة الحادة كالسكاكين . وهي لا تقفل بازرار ، ولكنها تغلق بواسطة سلسلة معدنية صلبة تنتهي بقفل كبير . وفي داخل الجاكيت ١٦ جيب تسع عشرين الف دولار . وتغطى السلسلة والقفل من الخارج بغطاء من نفس القماش .

ثمن الجاكيت حوالي ١٠٠ ليرة اسرائيلية !!

الذكاء عند العنكبوت

استطاع احد علماء الحيوان في المانيا متخصص في دراسة حياة العناكب ان يثبت ان العناكب تتصف بذكاء كبير .. فقد وجد بعد اجراء تجارب هامة عليها انها تعنى عناية كبيرة بتربية صغارها بصورة ترفعها عن مستوى الحيوانات الدنيا . ووجد انه توجد للعناكب لغة خاصة تتفاهم بها فيما بينها وذلك عن طريق احداث الاهتزازات الخاصة في خيوط نسيجها .

ابر لحقن الحشرات والنحل

ابتكرت شركة بريطانية ابرة من الصلب سمكها ربع سمك شعرة الراس .. وذلك لاجراء التلقيح الصناعي للنحل .

استغل الباحثون هذه الابرة في اجراء تجاربهم على الحيوانات ، ودراسة امراض المناطق الحارة ، فبمعونة مثل هذه الابرة الدقيقة يمكن نقل هذه الامراض الى الحشرات.

القارب الطائر

صنع المهندس البريطاني جون هوفستتر ، اول قارب يطير فوق سطح البحر . واستطاع ان يحلق به فوق لندن وضواحيها ثم يهبط به فوق سطح نهر التايمس ، وكانت سرعة الطائر ٣٢ كيلو مترا في الساعة . يتالف القارب من قارب عادي له ذراعان لحفظ توازنه فوق سطح الماء ، وفوق القارب جناح كاجنحة طائرات الهيلكوبتر يديره محرك صغير .

قبعة تلطف الحرارة

لايام الصيف الشديدة الحرارة .. تم تصميم قبعة خاصة تلطف درجة الحرارة العالية التي تحيط بالراس . القبعة مصممة بحيث يكون لطرفها الخارجي جداران .. بينهما يمكن وضع سائل خفيف يرطب جوف القبعة ، وبالتالي راس حاملها

النساء والمجوهرات

رفض بعض النساء في انكلترا ايام الحرب العالمية الثانية التقيد بقانون منع استعمال المجوهرات فصدر على الاثر قرار يستثني من المنع العجائز وفنانات الكبريهات .

وعندئذ احجمت النساء كثيرا عن استعمال المجوهرات

براقدا : الشعب الصيني سيتغلب على تقديس شخصية ماوتسي تونغ

موسكو - نشرت البرافدا مقالا ضافيا لهذه المناسبة جاء فيه : سياتي يوم تكرس فيه صفحات كثيرة في تاريخ الحزب الشيوعي الصيني في استنكار اولئك الذين حاولوا قلب الماركسية اللينينية الى عقيدة قومية وبرجوازية صغيرة واعادة عجلة التاريخ الى وراء

وكان مقال البرافدا شديد اللهجة في نقده تقديس الشخصية في الصين ، وتقول ان جوا قاتما يحيط تقديس شخصية ماوتسي تونغ .

واضافت الجريدة ان كتب ماركس وانجلز ولينين تصدر في طبعات ضيقة محدودة ، اما كتب ماوتسي تونغ فتصدر في ٣٨٠ مليون نسخة . ويتحدثون عن ماوتسي تونغ في كل مكان ، ويصفونه «بالشمس التي تضيء الطريق» ، و«بالحكمة العلوية» .. وتستشهد البرافدا بمقتطفات من ناطقي الحزب الصيني يوصون رفاقهم اعضاء الحزب بالاحتفاظ بمؤلفات ماوتسي تونغ في ثلاثة اماكن ، في البيت والجيب ومكان العمل . ويطلب الى اعضاء الحزب «الاستشهاد باقوال ماوتسي تونغ لثلاث مرات في اليوم على الاقل» [illegible]

برافدا انه امام هذه الاوضاع لا يصعب علينا ان نفهم لماذا بادرت بيكين الى مهاجمة استنكار تقديس الشخصية في الاتحاد السوفياتي .

وتقول «ان الصينيين يريدون ان نواصل الصراع الطبقي داخل الدولة ، الامر الذي انبت الكراهية بين العمال والفلاحين ، وبين هاتين الفئتين وفئة المثقفين».

وتتهم زعماء الصين ، بالعمل التخريبي المحموم للسيطرة ، الذي ادى الى لجوء الزعماء الصينيين الى طريق المغامرة لا سيما في المجال الاقتصادي.

«ان الزعماء الصينيين بعد ان احرزوا نجاحات اولية ، داخت رؤوسهم ، وحسبوا ان في وسعهم التقدم بسرعة اكبر من سائر الدول الاشتراكية ، ومنها الاتحاد السوفياتي . وعندما حلت ساعة الخطر بداوا بحملة دعائية محمومة ليثبتوا ان قضايا الانتقال الى الاشتراكية ما حلت بعد في الدول الاشتراكية الاخرى ايضا ، هذا ليستروا فشلهم»

وتضيف برافدا ان زعماء الصين يتنكرون للماركسية اللينينية ، ويتخذون خطا ايديولوجيا يساريا مغامرا وبرجوازيا صغيرا ، وقوميا [illegible]

خسوف القمر وكسوف الشمس

خسوف القمر يحصل عندما يكون القمر بدرا ، ويقع من الارض في الناحية الاخرى المقابلة لموضع الشمس منها . بشريطة ان يتصادف ان الثلاثة الاجرام تقع على خط مستقيم واحد . وعندئذ تلقي الارض بظلها على القمر ، فتحجب عنه اشعة الشمس ، فيظلم . كل هذا دلتنا عليه بسائط علم الجغرافيا الذي درسناه في المدارس . ولكن يجب ان نؤكد هنا ان كل سكان الارض لا يرون خسوف القمر ، وان بعضا يراه كاملا وبعضا يراه بعضا .

والجديد في هذا الامر ان العلماء انتهزوا فرصة الخسوف الذي وقع في الخامس والسادس من شهر تموز الماضي ، فقاسوا على البعد درجة حرارة الجزء الذي اظلم من القمر بواسطة «الاشعة تحت الحمراء» ، واستنتجوا من ذلك القدرة التي بارضية القمر على توصيل الحرارة ، ووجدوا ان هبوط الحرارة وقع سريعا وفجأة ، فقد نزل في بضع دقائق من + ١٢٠ درجة الى ١٠٠ درجة . ومن هذا استنتج العلماء ان القدرة على توصيل الحرارة ، في سطح القمر ، اضعف منها في صخور الارض الف مرة ، وهذا يناقض الراي الذي ارتآه العلماء من ان سطح الارض يتالف من تراب دقيق شديد الالتصاق بعضه ببعض.

وحدث بعد خسوف القمر بنصف شهر قمري ، اي في العشرين من تموز الماضي ، ان وقع كسوف الشمس ، اذ توسط القمر بين الارض والشمس . واعطى ذلك فرصة للعلماء ان يقيسوا القوة التي تجذب بها الشمس الارض ، قياسا غاية في الدقة، والى الان لم تظهر نتائج هذا. ولكن نذكر ان العلماء قاموا بمثل هذا القياس في الكسوف الذي وقع في ٢٥ فبراير من عام ١٩٦١ ، وخرجوا ببيان القمر ، اذ يتوسط بين الارض والشمس ، لا تاثير له مطلقا على القوة التي تجذب بها الشمس الارض .

من الادب

الشيخ المتصابي

ابعد المشيب وبعد الكبر ... جنون الشباب وجهل الصغر ؟
اتحسب ان زواجا كهذا ... يزحزح عنك هموم الكبر ؟
وما كنت انهي حديثي حتى ... بدت كاعب وجهها كالقمر
لها مبسم يفتن الناظرين ... ولحظ يلين قلب الحجر
وحيت تحية عبد ذليل ... قرات بعينيه ظلم البشر
فقلت اتلك التي اخترتها ... عروسا تناجيك وقت السحر؟
اتلك التي ابتغيتها [illegible] ... يعيد عليك اغاني الصغر ؟
عجيب امر الوالدين عجيب ... لهم كل يوم حديث عبر
فلا يسمعون ولا ينظرون ... ولا يحسبون حساب الخطر
يبيعون اهل الغنى عرضهم ... ويلقون بين الوحول الدرر
[illegible] ... وفي الحسن مالكة كل الصور
[illegible]

روحي الفنان

دمـى العـرب المشنوقـة ..

اضع امام القارىء نبأ ومقالا نشرتهما يديعوت احرنوت يوم الجمعة الماضي وبعدئذ نرى ..

النبأ ظهر على الصفحة الاولى تحت عنوان «فوران معلمين نصارى معادي للقومية في حيفا» ..

وتلخيص النبأ ان معلمة في مدرسة ، ونظنها مدرسة تشرف عليها ارسالية فرنسية ، قالت لتلميذ في الثانية عشرة من العمر حين وقف مستعدا وقت انطلاق صفارات ذكرى الضحايا .. «عليك ان تقف اجلالا لذكرى ضحايا ناصر» .. هذا اولا ، وان زوجها المعلم في المدرسة ذاتها صفع التلميذ المذكور ، ثانيا .. وان والده شكا الى البوليس الذي اعتقل المعلم ثالثا .. (انتهى النبأ)

**

والمقال ظهر في ملحق الصحيفة المعروف تحت عنوان سبعة ايام على الصفحة الثامنة عشرة تحت العنـوان «ظهرت في حوانيت العاب الاطفال دمى من العرب المشنوقين تتخاطفها ايدي الامهات اللواتي رغبن في تزويد اولادهن بفصل من «التربية الشجاعة» و «المواطنة الصالحة» .. من المسؤول عن هذه اللعبة المزعزعة»

والمقال بقلم الكاتبة «رفقه دورون» التي تعالج هذه الظاهرة بنقمة واضحة واحتجاج شديد ..

وتصف الكاتبة اللعبة وهي عبارة عن دمى تمثل نماذج عربية اما بالعقال واما بالطربوش .. وكل دمية مثبتة على عمود من خشب .. ويلتف الحبل حول عنقها ثم تصور موقف الامهات والمتهافتين على هذه اللعبة فتورد حديث احداهن «رفقة مان» فتكتب :

فاجابت «رفقة مان» ببسمة وغنج : ابن شقيقتي يوسي في الصف الاول وهو شيطان تماما . انه دائما يلعب لعبة الحرب ويحلم بان يكون قائد الاركان حين يكبر .. اشتريت له هذه اللعبة حتى يقاتل عدوا حقيقيا لا عدوا خياليا .. وكان عليك ان ترى العربي المسكين .. يوسي غرز فيه الدبابيس وقطعه بالسكين .. مزق اللعبة تماما حتى اصبح العربي ميتا فعلا .. ولا يهمني .. فالمهم لدي ان يلتذ الصبي» ..

وتمضي الكاتبة لتروي صدى اللعبة بين الاطفال الذين اقبلوا عليها وتكتب ما ياتي :

«وسالنا الطفل اذا كان يلعب كذلك بدمية تمثل يهوديا يشنقه الالمان فلم يكن لهذا السؤال جواب.. ويبدو ان الخطابات التي سمعها الطفل يوم الكارثة فعلت فعلها فقد فهم ان رؤية يهودي مشنوقا ولو على صورة دمية امر غير مرغوب فيه» .

وتنتقل الكاتبة الى المربين فتذكر محادثتها مع البروفسور عقيبا ارنست سيمون .. وتعلن انه يرى ان اللعبة تؤثر على الطفل تاثيرا سلبيا جدا من كافة النواحي وتؤدي الى علاقات سلبية حيال العرب .. كذلك تنقل راي العالم النفسي المقدسي يونتان مربتون الذي اعلن ان الامر جد خطير وقال :

«اللعبة تشبه «شلتوكس» .. فبمساعدة «شلتوكس» والدعاية لها يتعلم الناس ان لا قيمة لحياة الذباب والحشرات على انواعها ويجب ابادتها . فالحشرات ليست من بني البشر وبمساعدة هذه الدمية الجديدة يتعلم الاولاد ان العربي ليس من بني البشر فهو مثل الحشرة ويجب القضاء عليه» .. ويمضي العالم ساخرا «وهكذا فاللعبة عامل مثقف من الدرجة الاولى» ..

وتختم الكاتبة مقالها فتسال المسؤولين كيف سمحوا بوصول هذه اللعبة الى الاسواق .. ولكنها تتحفظ فتسال عما اذا كان هناك مسؤولون ومن هم ..

**

والا نستطيع ان نتحدث ..

فالعلاقة واضحة بين النبا والمقال .. فنشر النبا على الصفحة الاولى وفي مكان بارز وعلى هذه الصورة يستهدف التحريض على العرب .. وفي جو التحريض المسعور على العرب تتفتق اذهان مصممي «اللعب الحديثة» عن لعبة مروعة من هذا النوع تتخاطفها الايدي لتصبح عاملا «يثقف» الاطفال ويربيهم بروح دموية بربرية وبحقد اعمى يصبونه على العرب ..

اننا لا نعرف حقائق الحادث الذي روت يديعوت احرنوت انه وقع في مدرسة حيفا .. ولكننا تعلمنا من مطالعة يديعوت احرنوت ومعريب وغيرهما التحفظ من هذه الانباء .. فهاتان الصحيفتان تصدران عن افكار التعصب القومي الاعمى وتنتهزان كل فرصة للتحريض على العرب .. ولذلك تصنعان من «الحبة قبة» كما يقولون ..

ولكن لنعتبر ان الحادث وقع فعلا .. وان معلمة ومعلما تصرفا تصرفا لا يليق .. فهل يستحق مثل هذا المكان على الصفحة الاولى ؟

والواضح ان يديعوت احرنوت ارادت في نشرها لهذا النبا على هذا الشكل ان تبرهن عن وجود التعصب القومي بين العرب لتستنفر تعصبا اشد واقوى بين اليهود ..

ونحن لا ننفي وجود هذا التعصب ولكننا نسال من ينمي هذا التعصب ؟.

دعاة الحكم القائم يفسرونه «نفسانيا» و«سياسيا» و«ثقافيا» ويزعمون انه يعود الى اذاعات صوت العرب والقاهرة وسائر الاذاعات العربية ...

ولكننا نقول بدون تحفظ ان سياسة الاضطهاد القومي .. سياسة الحكم العسكري وسلب الاراضي والاذلال القومي والتعصب القومي الاعمى هي المسؤولة عن مظاهر التعصب القومي بين العرب .

فكيف تتصور يديعوت احرنوت ان يتجاوب العرب مع دمى العرب المشنوقين التي تتخاطفها الايدي ويغرز فيها الاطفال الدبابيس ويقطعونها بالسكاكين ؟

هل تتصور ان يؤدي هذا الامر وهو امر يضاف الى امور الى نمو التفاهم بين الشعبين ؟

لا شك لدينا في ان الكاتبة التي عالجت هذه الظاهرة بهذه الروح الايجابية قذفت بسهم على التعصب القومي وحاولت ان توقف المسؤولين على خطر العداء الاهوج المسعور حيال العرب ..

الا انها عالجت اوراق الشجرة لا جذعها .. اما الجذع فهو سياسة الاضطهاد القومي الجنونية ، وهذه يجب اقتلاعها من جذورها .. فعندئذ لن تكون اجواء تسمح بظهور لعبة من هذا النوع المقرف .. تتخاطفها الايدي ويغرز فيها الاطفال دبابيسهم ..

ونقول كل هذا من اجل مصلحة الشعبين .. ومصلحة الشعب اليهودي على وجه التحديد .. فهذا الشعب امام دولته في عالم عربي فهل يستطيع ان يعيش في امان في وسطه اذا كان هذا هو اتجاهه ...

جابر الكرملي

ارتفاع اثمان البيوت يفوق جداً زيادة الاجور

تل ابيب — القى مساعد مدير «رسكو للبناء» هـ.ج. بوخوالد محاضرة في نادي الهندسة في تل ابيب قال فيها ان معدل البناء ارتفع خلال السنوات العشر الاخيرة ١٧٥ بالمئة بالنسبة لارتفاع معدل المعيشة ، ومعدل اثمان البيوت الرسمي كان ضعف معدل ارتفاع جدول المعيشة — وهذا يعني ان وتيرة ازدياد اسعار البيوت والبناء كانت اسرع من غلاء المعيشة والاجور ، وان وتيرة غلاء السكن تزيد ٢٠٪ على الاقل عن وتيرة البناء ..

وقال نائب مدير رسكو ، اذا اخذنا معدل المعيشة واجور العمل الحقيقية التي تقاضاها عمال البناء ، ونفقات البناء واثمان الدور في سنة ١٩٥٤ على اساس يساوي ١٠٠ نجد ان معدل ارتفاع المعيشة واجرة عمال البناء الحقيقية وصلت في نهاية ١٩٦٣ الى ١٨٠ ٪ تقريبا ، بينما معدل نفقات البناء ازداد الى ٢٤٠ ومعدل اثمان الدور الى ٢٧٠

وازداد معدل النفقات خلال السنتين الاخيرتين ١٥ بالمئة ، ومعدل ثمن الدار ٢٣ بالمئة تقريبا ، وهكذا ارتفع ثمن الغرفتين على مساحة ٦٠ مترا مربعا في اسدود وبئر السبع في نفس المدة من ١٢ الف الى ١٨ الف اي بمعدل ٥٠ بالمئة وثمن الثلاث غرف على مساحة ٧٨ مترا مربعا في رمات ابيب ٨٠ بالمئة .

واضاف انه لارتفاع اثمان الاراضي قسطا في هذا الارتفاع في اثمان البيوت ، اضف الى ذلك ان الضرائب والفوائد التي تبلغ اكثر من ٢٠ بالمئة من ثمن الارض ، تؤدي الى مضاعفة ثمن الارض كل اربع سنوات مرة .

اجتماعـات شعبية للتضامن مـع شعـوب المستعمـرات

حيفا — من مراسلي الاتحاد — عقدت في الاسبوع الماضي ، بمناسبة ٢٤ نيسان ، يوم التضامن مع شعوب المستعمرات اجتماعات شعبية ، بدعوة من الشبيبة الشيوعية ، في حيفا ، والطيبة ، وام الفحم .

وقد تكلم في اجتماع حيفا الرفيق نمر مرقس ، عضو سكرتارية الشبيبة الشيوعية ، فابرز الحقيقة الاساسية لعصرنا التي تتميز بنمو قوة الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي ، وانهيار الاستعمار على نطاق عالمي .

واكد الخطيب بصورة خاصة ، على اهمية المعسكر الاشتراكي للشعوب قبل الاستقلال وبعده ، كما استنكر بشدة خدمة حكام اسرائيل للاستعمار ، في افريقيا .

وقد تكلم في اجتماع الطيبة الرفيق جورج طوبي ، سكرتير الشبيبة الشيوعية ، فابرز اهمية التضامن العالمي بين الشعوب ، وقال ان هذا التضامن احد العوامل التي تضعف الاستعمار وتؤدي الى انهياره المستمر . واوضح الخطيب تلاحم حركة الطبقة العاملة العالمية للاشتراكية ، وحركة الشعوب للاستقلال ، مشيدا بدور الاتحاد السوفياتي الكبير ، في انتصار الشعوب في اسيا وافريقيا ، وامريكا اللاتينية .

ودعا جورج طوبي شبيبة الطيبة الى تجنيد اوسع اوساط الشباب لمظاهرة ايار الكفاحية في المثلث ، التي ستسير في الطيرة ، في صبيحة السبت ٢ ايار .

وتكلم في الاجتماع الذي عقد في ام الفحم الرفيق يائير صبان ، السكرتير العام للشبيبة الشيوعية ، واشار الى الضرر الذي تلحقه السياسة الاسرائيلية الرسمية بالمصالح الحقيقية لشعبي هذه البلاد ، ودعا الشباب الى الاشتراك في المعارك الشعبية المقبلة ، من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام وحياد ، وتأييد لكفاح الشعوب المستعمرة .

اين وزارة الصحة ،واين الرعاية،واين الطريق

حيفا — مكتب الاتحاد — كتب الينا س. م. من كفر سميع ما ياتي :

اين وزارة الصحة ؟ اين رعاية الام والطفل ؟ اين الشارع الى كفرسميع الذي وعدت به السلطات ، واين الداعية المبائي سلمان حمود فلاح ؟ ليسمعوا هذه القصة :

لقد ذهبت الى مركز رعاية الام والطفل لاعرض ابنتي على الممرضة في القرية ، فاجابتني باني لست عضوا في صندوق المرض ، مع انني عضو ، وقالت اذهب الى عيادة صندوق المرض في البقيعة . فاجبت ما دام عندنا رعاية ام وطفل فلماذا اتحمل هذه المشقة . فاجابت ان عيادة كفر سميع خالية من كل الادوية ، وليس عندي الا هذه الورقة — جريدة اليوم — اقضي فيها الوقت ثم اعود للبيت .

وعندما عرف اهالي القرية خبر الحادث ساد الغضب كل الاهالي . فهل يغضب المسؤولون ؟

استيقظـت النقابـة بعـد انقطـاع لتخـدم اغـراض القيـادة المبائيـة

الناصرة — لمراسلنا — عقدت نقابة عمال البناء اجتماعا يوم السبت ٦٤/٤/٢٥ بعد انقطاع ثمانية اشهر عن عقد الاجتماعات ضربت خلالها مصالح عمال البناء في الناصرة عرض الحائط .

وقد اقترح اعوان المباي على اعضاء اللجنة اصدار منشور يدعو عمال البناء للتظاهر في اول ايار مع القيادة التي فرضها المباي على الهستدروت في الناصرة بدون انتخاب .

وعارض المندوب الشيوعي الرفيق نقولا عاقله اقتراح المبائيين واعوانهم . واعلن ان عمال الناصرة لا يعترفون بالقيادة المبائية المفروضة عليهم ، وانهم لن يسيروا في المظاهرة التي يريد اعوان المباي لصق اسم الهستدروت عليها ، الا اذا تعهدت الهستدروت باجراء انتخابات لمجلس عمال الناصرة ، ورفعت شعار الغاء الحكم العسكري .

والجدير بالذكر ان المبام واحدوت هعبودا صوتا مع اعوان المباي لاصدار هذا المنشور .

منـع التصريـح عـن عـامـل

طمرة — اتصل العامل علي محمود عرموش من هذه القرية بالنائب اميل حبيبي وابلغه بأن الحاكم العسكري يرفض اعطاءه تصريح اقامة في حيفا اثناء الليل ، بينما هو يحتاج الى هذه الاقامة في بعض الليالي لاعماله . فعلي محمود عرموش ادرج ، مع المئات من المواطنين العرب ، في القوائم السوداء فيحرم عليه التجول بدون تصريح . والحاكم العسكري يكتفي باعطائه تصاريح السفر اثناء النهار فقط . وعلمنا ان النائب الشيوعي سيثير قضيته في الكنيست .

نـداء الطيبـة

الطيبة — اصدرت الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي نشرة بقلم عضو المجلس عبد الرحيم عازم .

وتعالج النشرة قضايا ومشاكل القرية ، وبعض جوانب مشاكل العرب في اسرائيل . وتدعو جماهير القرية الى اليقظة والنضال ضد سياسة الحكومة الجائرة ، وتطالب المجلس المحلي بالوقوف مع الاهلين في مطالبهم العادلة .

وتتحدث النشرة عن ميزانية المجلس لسنة ٦٥/٦٤ التي تبلغ ٥٤٥ الف ليرة والتي تعتبر اضخم ميزانية عرفتها جماهير الطيبة منذ قيام الدولة . لقد عارض العضو الشيوعي في المجلس هذه الميزانية وطالب بعدم زيادة الضرائب على المكلفين . وقال العضو الشيوعي ان هذه الميزانية هي ميزانية ظالمة تزيد العبء على السكان حيث ان الزيادة تظهر في الضرائب المباشرة وغير المباشرة وخصوصا ضريبة المنازل وضريبة المهن والمواشي وكذلك زادت رسوم التعليم الثانوي بحوالي ٨ الاف ليرة عن السابق مما يصعب على التلاميذ دفع الاقساط ومواصلة التعليم . وكذلك عارض العضو الشيوعي زيادة الضرائب على الغرفة الواحدة بنسبة ٢٠ بالمئة وعارض الزيادة على اصحاب المهن ، وطالب بزيادة الضرائب على البنوك واصحاب الشركات الكبيرة مثل الكسارات وشركات التامين وعلى همشبير همركزي . كذلك لم يوافق على زيادة الضرائب على اصحاب الحرف وذوي الدخل الضئيل .. ولكن المجلس اقر الضرائب باغلبية الاصوات وبمعارضة العضو الشيوعي .

وتتحدث «نداء الطيبة» عن قضية التعليم في القرى العربية وخصوصا في قرية الطيبة . وتقول ان غدبش وعد باعطاء قرض لبناء غرف جديدة بقيمة ١٠٠ الف ليرة . ولكن هذا الوعد لم ينفذ .

ويهاجم «نداء الطيبة» تصريحات اشكول الاخيرة . ثم يتطرق الى متطلبات الساعة في القرية ، فيشكو من الاوساخ والقاذورات المتراكمة في شوارع القرية الرئيسية وازقتها . ويدعو الى اصلاح طريق القرية الجنوبية . وانارة القرية بشكل صحيح ، فالكثير من اللمبات يهمل ولا يضاء بسبب الخلل البسيط الذي يترك دون اصلاح ، وهناك اماكن كثيرة وهامة لم توضع فيها اللمبات .

وفي نهاية النشرة صفحة تذكر المشاريع والانجازات التي حققتها القرية لا بمساعدة السلطات بل باموال السكان ، مع انها يجب ان لا تكون هكذا

ان «نداء الطيبة» تعبر عن قضايا ومشاكل ومطالب سكان الطيبة ، فالى امام .

رسائل القراء

كان الاهمال سيودي بحياته

كتب الينا صالح محمد علي حمدان — الناصرة :

اصبت بمرض فجائي — اختناق في الحلق — في ساعة متاخرة من الليل ، فتوجهت الى مستشفى الناصرة ، وبعد الرجاء وافقت الممرضة على الاتصال هاتفيا بالطبيب الذي اعلمها ان علي الانتظار حتى الصباح ، ولكن لخطورة مرضي توجهت الى مستشفى العائلة المقدسة ، وما كدت اصل حتى اصبت بغيبوبة .. فنقلت الى المستشفى واجرى لي الطبيب جان بيوبا ميجاني عملية مستعجلة بدون بنج . وفهمت من الطبيب اني لو تأخرت لاصبحت في عداد الاموات .

اني اسال : هل يجوز الاستهتار بارواح الناس الى هذا الحد ، ولماذا لا يكون في كل مستشفى طبيب للطوارىء ؟

وفي الوقت الذي اتوجه فيه الى المسؤولين في وزارة الصحة او غيرها للاهتمام بهذا الامر ، لا يسعني الا ان اتقدم بجزيل شكري وتقديري لطبيب وادارة وممرضات مستشفى العائلة المقدسة في الناصرة على الخدمة الانسانية التي قاموا بها .

استمـرار اضراب عمـال اديرت للنسيـج

هرتسليا — قام وفد من عمال مصنع النسيج «اديرت» بمطالبة اعضاء مجلس الهستدروت بالوقوف الى جانبهم في مطالبهم العادلة .

هذا واعلن العمال اضرابهم بعد انقطاعهم عن العمل بالساعات الاضافية احتجاجا على استمرار المصنع على اعطائهم الاجور الضئيلة التي تتلخص بـ ١٢،٧٠ ليرة الرجل بعد عمل ١٢ سنة و ١٠،٦٦ للعاملة .

وقد مضى على اضرابهم نحو اسبوع وهم يحظون بتاييد اخوانهم العمال من مختلف الجهات ، وتؤيد الهستدروت مطالبهم غير انها لا تعترف باضرابهم .

وفي اثناء احد الاجتماعات التي عقدها العمال اوقف البوليس ثلاثة منهم .

وكان عمال مصنع النسيج «اديرت» الثلاثمئة والخمسون في هرتسليا قد اعلنوا اضراب جلوس اعتبارا من ظهر الاحد الماضي. وتقرر اعلان الاضراب في اجتماع العمال العام ، بعد ان اضربوا اضرابا جزئيا لمدة اسبوعين احتجاجا على رفض مطالبهم بدفع اجورهم ومنحهم المساواة مع غيرهم من العمال من حيث شروط العمل والعطل وغيرها .

وعين العمال فرق الحراسة واقاموا خيمة كبيرة قرب المصنع لادارة الاضراب ، وقاموا بمنع خروج البضائع من المصنع ودخول سيارات الشحن اليه .

والغريب انه رغم اعتراف الهستدروت بمطالب العمال فهي لم تبادر حتى الان الى الاعتراف بالاضراب .

واصدر الحزب الشيوعي منشورا الى عمال هرتسليا يشرح مطالب العمال ويدعوهم الى التضامن معهم .

تهانينا

الى الرفيق

عبد الغني محمد

بالمولود الجديد

رياض

الحزب الشيوعي

خلية اللاتين

الناصرة

تهانينا

الى بطرس دله وزوجته بالمولود حسام

الكتلة الدمقراطية

الحزب الشيوعي

كفرياسيف

الحـزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا

يدعو الى الاشتراك في الاجتماع الاحتفالي

الذي سيعقد في الساعة ٨ من مساء يوم الجمعة ٦٤/٥/١ في قاعة سينما «ميرون» احتفالا بأول ايار ٦٤

خطباء الاجتماع :

الرفيقة استر فلنسكا عضو المكتب السياسي

الرفيق زاهي كركبي عضو اللجنة المركزية

مجلة ادبية ثقافية مصورة تصدرها حركـة الصداقـة بين اسرائيـل والاتحـاد السوفياتـي

تصدر هذه المجلة لمناسبة الذكرى ال ١٩ النصر على الفاشية يوم الخميس ١٩٦٤/٤/٣٠ وفيها :

- مرآة هذا العصر
- الصداقة مع الاتحاد السوفياتي عنوان الوطنية
- كيف الحال في موسكو
- لمحة عن تاريخ حركة الصداقة
- المساعدات السوفياتية تنقل الاقطار النامية الى القرن ال٢٠
- مؤتمر اصدقائنا والناصرة الاسطورية
- نهاية بطل شيوعي في الغيتو (قصة)
- الجيش الاحمر (قصيدة من لبنان)
- الكتب السوفياتية باللغة العربية
- برامج الرحلات الى الاتحاد السوفياتي
- صور وانباء ومعلومات جديدة شائقة عن: الاتحاد السوفياتي

١٦ صفحة بالالوان — الثمن ٢٥ اغورة

اجتماعـات اول ايـار في المثلـث

الجمعة ١٩٦٤/٥/١

الطيبة — ٤ بعد الظهر —	**اميل حبيبي**
ام الفحم — ٤ بعد الظهر —	**توفيق طوبي**
باقة الغربية ٤،٣٠ بعد الظهر	**عبد الحميد ابو عيطه**
قلنسوة — ٦ مساء —	**محمد خاص**

شبعنـا قـول يـا اشكـول !

تحت هذا الشعار الشعبي تجري مظاهرة اول ايار المنطقية الكفاحية في الناصرة وتعقد الاجتماعات الشعبية التالية :

الثلاثاء ١٩٦٤/٤/٢٨

الناصرة — ٧،٣٠ مساء — مقر الشبيبة —	اميل حبيبي

الاربعاء ٤/٢٩

البقيعة — ٥،٣٠ مساء —	اميل حبيبي
الناصرة (نادي الشبيبة) — ٧ مساء —	سليم القاسم

الخميس ٤/٣٠

عيلبون — ٥ مساء —	اميل حبيبي ومنعم جرجوره
الرينة — ٦،٣٠ مساء —	اميل حبيبي وحسن محمود
يافة الناصرة — ٧،٣ مساء —	اميل حبيبي ومحمود شريف

الحزب الشيوعي في حيفا يدعو الى الاشتراك في مظاهرة أول أيار

حيفا – لمراسل الاتحاد – اصدرت لجنة منطقة الحزب الشيوعي في حيفا نداء الى عمال المدينة وضواحيها دعتهم فيه الى الاشتراك في مظاهرة الهستدروت التي ستجري في اول ايار ..

وجاء في المنشور وفقا لقرار هيئات الهستدروت ستتالف مظاهرة اول ايار هذا العام من حركات الشبيبة وفرق الرياضة «هبوعيل» باشتراك اعضاء كبار .. ولكن في راينا ان من الضروري برمجة المظاهرة بشكل اخر تماما فيوم اول ايار هو قبل كل شيء يوم تظهر فيه الطبقة العاملة قوتها وترفع مطالبها الطبقية واليومية والتاريخية .. وبالطبع يجب اشراك الجيل الناشيء فيها ..

ويمضي المنشور ليعلن ان من واجب مجلس عمال حيفا لا الاكتفاء بمجرد دعوة العمال الاشتراك بل عليه ان يجند جماهير العمال ليشتركوا في هذه المظاهرة. الا ان سكرتيرية مجلس عمال حيفا ، حسب المعلومات التي ترد من اماكن العمل لم تقم باي عمل في هذا الاتجاه .

ولهذا يتوجه الحزب بندائه الى العمال داعيا اياهم الى الاشتراك بجماهيرهم في مظاهرة اول ايار في حيفا لتكون المظاهرة ، مظاهرة عمال نضالية مرصوصة الصفوف .

جماهير قرى المثلث تستعد بحماس لمظاهرة ١ أيار
الطيرة ستشهد اكبر حشد شعبي يوم ١٩٦٤/٥/٢

المثلث – لمراسل الاتحاد – تستعد جماهير العمال والفلاحين والشباب في ام الفحم والطيبة وباقة وقلنسوة وكفر قاسم والطيرة وغيرها من قرى المثلث للاشتراك الجماهيري في مظاهرة اول ايار في الطيرة لترد احسن رد على سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري واعتقالاته واجراءاته التعسفية الاخيرة ضد المواطنين العرب .

وسيرتفع في هذه المظاهرة الشعبية الضخمة صوت الجماهير العربية بمختلف فئاتها ضد سياسة الحرمان من الحقوق وسلب الاراضي ومن اجل السلام والاخوة والمساواة والدمقراطية والاشتراكية .

وستشاهد الطيرة الصامدة اروع حشد للشبيبة الشيوعية من ام الفحم في شمال المثلث حتى الطيرة في جنوبه حيث تسير فرق الشبيبة بشعاراتها واعلامها وموسيقاها . ومن المنتظر ان يسير في هذا الحشد عدد من الفرق الرياضية .

وسيشترك ايضا وفد كبير من الشبيبة الشيوعية والعمال اليهود الدمقراطيين ياتون للتضامن مع الجماهير العربية في نضالها العادل من اجل المساواة .

وعلم مراسلنا ان وفود الشبيبة من القرى المختلفة ستتجمع في الطيرة بين الساعة التاسعة والتاسعة والربع حيث تنتظم استعدادا للمظاهرة .

وستصل وفود العمال والفلاحين والمثقفين من جميع القرى خارج الطيرة في وقت واحد حوالي التاسعة والنصف صباحا وفي قافلة كبيرة من السيارات حاملة اعلامها وشعاراتها واهازيجها .

وستسير وفود كل قرية في المظاهرة في قسم خاص بها تحمل شعاراتها واعلامها وتنشد اهازيجها النضالية الحماسية

وستتحرك المظاهرة من ساحة القرية العامة في تمام الساعة العاشرة صباحا لتسير في شوارع الطيرة الرئيسية لتعود الى الساحة العامة حيث تستمع الحشود الى خطباء المظاهرة .

وتستعد جماهير الطيرة لاستقبال الوفود وللاشتراك في المظاهرة .

بيكر يهاجم لجان العمال ويدعو الى التحكيم !!!

تل ابيب – عقد مجلس الهستدروت دورته السادسة والسبعين بعد ظهر الاحد في تل ابيب . ومع ان المجلس دعي الى بحث شؤون شركة العمال فقد اضطر سكرتير الهستدروت ا. بكر ، الى ان يتطرق الى نضال العمال والموظفين في البلاد لعدم رضاهم عن سياسة الحكومة وقيادة الهستدروت المتعلقة بالاجور .

ولعرقلة النضال الطبقي دعا بكر الى اتباع نهج «الاتفاق على التحكيم» ، بين العاملين واصحاب العمل ، وان يشمل التحكيم مطالب العاملين والاكاديميين وموظفي الخدمات الحكومية والاهلية .

اما رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول فقد تجاهل في كلمته واجب اسرائيل في ان تساهم في حل الخلاف الاسرائيلي العربي بطرق سلمية والاعتراف قبل كل شيء بحق اللاجئين ان يختاروا بين العودة الى وطنهم او قبول التعويض ، ودعا الى «الحيطة الامنية»

واعترف ز. اون سكرتير شركة العاملين بفشل مشروع اشراك ممثلي العاملين في ادارة المشاريع الهستدروتية واقترح اشراك العاملين في ارباح المشاريع .

وقد عقد المجلس في قاعة مسرح «اوهل» تحت اعلام الدولة والطبقة العاملة وبحضور رئيس الدولة ورئيس الكنيست ورئيس الحكومة وقادة الهستدروت ..

واعلن بكر في اول كلمته ان اعضاء الهستدروت يبلغون اليوم ٩٠٠ الف عامل ، مقابل ٧٥٠ الفا عام ١٩٦١ ، ويبلغ عدد افراد العائلة الهستدروتية – الاطفال ايضا – مليونا ونصف مليون وتبلغ المرافق الهستدروتية الاقتصادية ربع قيمة المرافق في جميع البلاد . وخدمتها الطبية تشمل ٧٠ بالمئة من المواطنين .

وفي حديثه عن الاجور ، قال ان سياسة تعيين الاجور تعتمد على ساق الانتاج القومي ، وانها اليوم على حدود قدرة الاقتصاد مع انها بعيدة عن سد مطالب العامل واحتياجاته . واعترف بان المنح التي تعطى للعائلات كثيرة الاطفال لا تطابق الاحتياجات الاجتماعية والمادية لدى فئات العمال الفقيرة .

وقال إن في البلاد ظاهرة ، هي الاغتناء من السمسرة بالاراضي والوساطة التجارية ، الامر الذي ادى الى نمو «المجتمع اللامع في البلاد» .

واعترف بوجود فئات من العمال اجورهم ضئيلة جدا لا تصل الى المعدل المعقول .

وهاجم بكر لجان العمال بشدة ، مدعيا ان تحسين الاجور يقود الى تضخم مالي، او الى البطالة احيانا. ووصف لجان العمال التي قامت في بعض الاماكن بالفوضوية !!!

وقال في حديثه عن منظمات الاكاديميين لا يمكننا ان نوافق على عمل هذه المنظمات خارج الهستدروت .

اما عن التحكيم فقال : اننا لا نعتقد التحكيم الالزامي بل «التحكيم المتفق عليه» بين العاملين واصحاب العمل . وانه لا يمكن الوصول الى علاقات عمل محترمة بسن قوانين حكومية بل باقامتها على حلول متفق عليها .

تقرر اجراء الانتخابات في يافة الناصرة وام الفحم

وزير الداخلية اتخذ القرار بعد ان اعترف ان الاستقالات شلت المجلسين .. مع كفاح الجماهير المتواصل اثار النائبان طوبي وحبيبي القضية فقررت لجنة الداخلية مطالبة الوزير بتحديد موقفه .

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – اثمر كفاح الجماهير المتواصل وحملتها المستمرة من اجل انتخاب مجلسها المحلي في يافة الناصرة وام الفحم فقرر وزير الداخلية مؤخرا اجراء انتخابات في كل من القريتين لانتخاب المجلس المحلي فيهما.

والمعروف ان المجلسين عينهما وزير الداخلية في عام ١٩٦٠ دون ان ياخذ توازن القوى بعين الاعتبار فعاشا في ازمة دائمة منذ ولادتهما . . فالحقيقة التي عرفتها الجماهير العربية ان وزير الداخلية والحكم العسكري اقاما المجلسين من عناصر لم تخدم مصالح القريتين .. ولذلك ادى ضغط الرأي العام في القريتين الى استقالة بعض اعضاء المجلسين وفي حالة يافة الناصرة لم يبق في منصبه سوى الرئيس واخفقت محاولات سلطات الاضطهاد القومي في ترقيع المجلس المعين ..

وفي اكثر من مناسبة استجوب عضوا الكنيست توفيق طوبي واميل حبيبي حول هذين المجلسين ولكن وزير الداخلية كان يرد دائما ان الامور على ما يرام ..

وفي الايام الاخيرة استجوب عضو الكنيست اميل حبيبي وزير الداخلية مطالبا باجراء انتخابات للمجلس المحلي في يافة الناصرة كما اثار عضو لجنة الداخلية النائب توفيق طوبي موضوع انتخابات مجلس محلي يافة الناصرة في تلك اللجنة فقررت مطالبة وزارة الداخلية بتحديد موقفها من هذه القضية .. وقد اجل وزير الداخلية رده الى ان اتخذ قرارا في الاسبوع الماضي يقضي باجراء انتخابات لمجلسي يافة الناصرة وام الفحم .

وقد اصدر وزير الداخلية تعليماته من اجل اعداد الانتخابات اداريا ولكنه لم يحدد موعدها بالضبط .. الا ان جريدة «اليوم» نشرت في الاسبوع الماضي ان من المتوقع اجراء الانتخابات في القريتين خلال الاشهر الخمسة القادمة.

وجدير بالذكر ان «اليوم» التي كانت تنشر ردود وزارة الداخلية على استجوابات النائبين الشيوعيين حول الوضع في المجلسين وتشيد باستقرار امورهما «وانجازاتهما العمرانية» !!! اضطرت الى القول ان قرار الوزير «جاء في اعقاب استقالات بعض الاعضاء في المجلسين الامر الذي ادى الى شل اعمالهما» ..

ومع هذا فعلى اهالي القريتين ، ام الفحم ويافة الناصرة بعد ان حققوا بكفاحهم هذا النجاح ان يستمروا في العمل حتى تجري الانتخابات في اقرب وقت بدون مماطلة تضر بمصلحة القريتين .

حملة ارهابية [بقية]

والارهابي قد اثار استنكار جماهير القرية لما فيه من اعتداء فظ على حقوق المواطنين ولما فيه من استفزاز لمشاعر جماهير القرية خصوصا وانه جاء بمناسبة الاحتفال بعيد الاضحى .

وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي في الطيرة منشورا شجب فيه اعمال السلطة هذه وطالب بالغاء الحكم العسكري واطلاق سراح من اعتقل ووقف حملة الملاحقة .

كذلك ارسل الينا مراسلنا في باقة الغربية ما يأتي :

على اثر الاحتفال بمناسبة عيد الاضحى المبارك الذي نظمه عدد من الشباب في البلدة قامت السلطات بشن حملة اعتقالات شملت ابراهيم فريد غنايم وعمر ابراهيم عثامنة .

وقد كانت هذه الاجراءات التعسفية الفظة موضع استنكار عام لما فيها من تدخل في احتفال ديني واستهتار بمشاعر الجماهير .

واصدر فرع الحزب الشيوعي في باقة منشورا استنكر فيه هذه الاجراءات الارهابية والتعسفية التي تقوم بها السلطات تجاه الجماهير العربية ، وطالب باطلاق سراح المعتقلين وايقاف حملة الارهاب ، وبالغاء الحكم العسكري .

تحريض اهوج مسعور

ومنذ يوم الاحد والصحف الائتلافية والموالية لخطها المعادي للعرب تشن حملة مسعورة على العرب تحت عناوين مثيرة وتتخيل قيام حركة سرية معادية للدولة .. (اقرا الافتتاحية)

اما «اليوم» فاكتفت بنشر النبأ يوم الاحد الماضي تحت عنوان «منع عقد اجتماعات غير مشروعة في كفر قرع» وزعمت فيه ان الاعتقالات كانت بسبب نية المعتقلين عقد اجتماعات غير قانونية من شانها ان تخل بالامن ... ويظهر انها احجمت عن الحديث عن اسطورة «المنظمة السرية الخطيرة» خجلا ..

لقد ابرزت قول همام دوافع هذه الحملة المجنونة واعلنت بحق انها تهدف الى عرقلة النضال من اجل الغاء الحكم العسكري وابطال سياسة الاضطهاد القومي ..

(وضعنا افتتاحية قول همام مكان افتتاحية الاتحاد) .

بن بله يقول [بقية]

وحسن زهوان والكولونيل زبيره وعمر وجدان ومحمد بن يحيى سفير الجزائر في موسكو ..

وحضرها من الناحية السوفياتية نيكيتا خروشتشوف وليونيد بريجنيف وكوسنين وميكويان واخرون ..

وامس اذاعت وكالة تاس ان خروشتشوف اجتمع باحمد بن بله وتحادثا حول تعزيز التعاون بين القطرين ومشاكل دولية تهم الحكومتين .

وكتبت مجلة «الاوقات السوفياتية» مقالا بمناسبة زيارة الوفد الجزائري في الاتحاد السوفياتي فقرنت بين حدثين تاريخيين : مؤتمر حزب التحرير الجزائري واقراره برنامجا اشتراكيا وزيارة بن بله في الاتحاد السوفياتي لتوطيد الصداقة مع الدول الاشتراكية الاولى في العالم وقالت انهما يقرران ابعاد مستقبل الجمهورية الشعبية الجزائرية الزاهر .

وتحدثت الصحيفة عن الشيوعيين الجزائريين الذين اتخذوا مكانهم في الصفوف الاولى في حرب التحرر القومي والتقدم وذكرت انهم وقفوا الى جانب بن بله (اثناء الصراع بين الاتجاهين اليميني واليساري مباشرة) وان بن بله من ناحيته اعلن ان لا مكان لمعاداة الشيوعية على ارض الجزائر ..

لن نحارب [بقية]

والمعروف ان اتفاق جنيف لعام ١٩٥٤ قرر انسحاب الاستعمار الفرنسي من الهند الصينية واستقلال اقطارها كمبوديا ولاوس وفيتنام بشطريها الشمالي والجنوبي .. كذلك وضع صيغة لتوحيد فيتنام الشمالية والجنوبية سلميا .. ولكن الولايات المتحدة تسربت الى فيتنام الجنوبية وساندت عملاء يخدمون اغراضها مما ادى الى تصاعد حركة التحرر الوطني في فيتنام الجنوبية حتى تحولت الى حرب واسعة النطاق بين جيش التحرير الفيتنامي والقوات الحكومية التي يساندها الجيش الامريكي وتدعمها الاموال الامريكية ..

وقد ادت الهزائم المتوالية التي اصيبت بها قوات الحكومة والجيش الامريكي العامل معها الى نمو المعارضة لسياسة الولايات المتحدة عالميا ومحليا .. اما عالميا فتظهر بتاييد الشعوب وفي طليعتها الدول الاشتراكية لكفاح الشعب الفيتنامي ودعوة فرنسا الى تحييد فيتنام الجنوبية وحماية استقلالها ..

الحزب الشيوعي في ام الفحم يدعو الجماهير الى الحذر واليقظة والوحدة

ام الفحم – كتب الينا محمد الشريدي سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم يعقب على قرار وزارة الداخلية حل مجلس محلي ام الفحم وانتخاب مجلس جديد فاكد ان الحزب الشيوعي في القرية بدا يدعو الى تاليف جبهة دمقراطية واسعة تتالف من الشيوعيين وسائر المخلصين لاماني الجماهير وذلك للحيلولة دون وقوع الاهلين في مصائد الحكم العسكري واعوانه .

واضاف ان قاعدة هذه الجبهة يجب ان تكون واسعة وتهدف فيما تهدف اليه من امور الى خدمة مصالح القرية والسهر على شؤونها بغض النظر عن العائلية .. وتطالب بالغاء الحكم العسكري وتعمل من اجل توسيع مسطح القرية لتمكين المواطنين من البناء وتدافع عن الاراضي العربية وتدعو الى اعادة الاراضي المصادرة وتعمل من اجل تحرير الاوقاف الاسلامية والاستفادة من اموالها لاقامة مشاريع اجتماعية مفيدة .

تهانينا

الى

محمد جميل الحاج وعروسه بمناسبة زفافهما

الحزب الشيوعي
كفرياسيف

المحتل البريطاني ضد يهود فلسطين وعربها معا ، غرضه من ذلك ان يثبت ان الحكم العسكري موجود ويجب ان يستمر به . والوسائل الى ذلك انتدابية هي الملاحقة والاضطهاد .

وتنبعث من هذا العمل رائحة الاستفزاز ، اذ ان قرى المثلث احتفلت في الاسبوع الماضي ، قبل موعد المباريات الرياضية في كفر قرع بعيد الاضحى ، وعقدت في الطيرة وباقة الغربية اجتماعات احتفالية فاعتقلت الشرطة بعض الاشخاص بدون ذنب اقترفوه ، فقامت فروع الحزب الشيوعي في قرى المثلث تشجب هذه الاعمال في مناشير وزعتها ، وطالبت فيها بالكف عن اعمال الاضطهاد والملاحقة ، وبالغاء الحكم العسكري ايضا ، وباطلاق سراح المعتقلين ، كما استنكرت المساس بشعور الناس في ايام عيد .

في كفر قرع نادٍ رياضي اهلي ، وتوجد نواد مثله في قلنسوة والطيرة. فهل الامر ممنوع ؟ لا سيما وقد مضى على قيام هذه النوادي زمن طويل ! فما هي قرية «الطابع القومي المعادي لاسرائيل الان ؟ وتلك الوشاية : حركة سرية ضد اسرائيل» ؟ اوليس اجماعها مجرما ان ينزع حق الكلام ، وحرية التنظيم والاجتماع عن قسم من مواطني اسرائيل ، من الاهلين العرب ؟؟

«دعاية معادية» كانت ستسمع في اجتماع النوادي الرياضية ، هذا ما ادعته الاخبار الشينبيتية .. كيف عرف الحكام ان ذلك سيحدث ؟ وبموجب اي شيء حكمتوا ، وهذا يسمى الطوبة التي تفرض قبل ارتكاب الجريمة !!

«دعاية معادية» ، «الشعب قومي» يجد القارىء على الصفحة الثانية من جريدتنا مقاطع من مقال طويل

كلمة الاتحاد (بقية)

نشر يوم الجمعة في جريدة يديعوت احرونوت عن لعب عنصرية معادية للعرب ، تباع على رؤوس الاشهاد وامام عيون السلطة . وهذه «اللعب» تظهر ابناء الشعب العربي وفي اعناقهم حبال المشانق .. ولم نر الشرطة تصادر او تمنع او تتلف تلك الالعاب ، ولم تستدع الى المحاكمة احدا مسؤولا من هذا التحريض لينال عقابه على التثقيف على القتل . اما في القرى العربية – وبموجب تخمينات فارغة والتزامات مقصودة – فكل شيء مباح

وقبل اسابيع نشر «كالمان كتسنلسون» كتابه الطائفي العنصري المحموم وفيه التحريض السافر على الطائفة «السفاراديــة» والطوائف الشرقية :

فلم يعمل البوليس ولم يتحرك الجيش ، ولم تصادر الكتب ، ولم يتم التفتيش في رفوف حوانيت الكتب. لقد حوفظ على حرية التعبير وحرية النشر والطباعة . اما في القرى العربية وبموجب ادعاء عدواني فلا قانون ولا ساهر على القانون ، كل شيء سالب ويفرض منع التجول ويفرض الحصار ويعتقل الناس ويشيع الاضطهاد والضغط ، والتهديد .

ولنسال هذا السؤال : ماذا تعطي هذه الاعمال ولاي شيء تساعد ؟ الا تراها تساعد على تقارب القلوب بين اليهود والعرب ، الامر الذي يتحدث به بلهجة شعبية ليفي اشكول في زيارته الرسمية الى الناصرة ، ويتحدث عنه نائبه ابا ايبان متفلفا مازحا . ام تساعد السلام الاسرائيلي العربي الذي تحدثت به وزيرة الخارجية في وليمة حافلة مع الصحفيين .

ان وشاية «الحركة السرية» المزعومة وحقيقة الاضطهاد ضد العرب تثميان الكره وتزيدان العداء . ومن الهتم بذلك ، او ليس عسكريو صفو البلاد فقط . انرى تبرز الغاية المجرمة وهي خلود الحكم العسكري واليات ضرورته وجدواه – كما يدعون – كل واسطة .

اننا مقتنعون بانه في رفعنا طلب الكف عن هذه الحملة في المثلث ، واطلاق سراح جميع المعتقلين ، ووضع حد للتنكيل بالاهلين العرب والاعتداء على حقوقهم ، وحريات الانسان والمواطن الاساسية ، اننا في رفعنا طلب الغاء الحكم العسكري حالا انما نخدم قضية شعبنا وبلادنا الحيوية : الاخوة اليهودية العربية وقضية السلام الاسرائيلي العربي . وان دعوتنا الى كل حزب وكل منظمة والى جميع القوى الدمقراطية هي :

ارفعوا اصواتكم من اجل الغاء الحكم العسكري ، في سبيل المساواة في الحقوق والدفاع عن الدمقراطية في اسرائيل ..

عبد الناصر (بقية)

واذاعت لندن كذلك ان بتلر سيعلم المسؤولين الامريكيين بان دائرة الاستخبارات البريطانية توفرت لديها المعلومات بان الاتحاد السوفياتي زود الجمهورية العربية باسلحة نووية صغيرة وان اسرائيل قد حصلت على مثل هذا السلاح مما يؤكد خطورة الوضع في الشرق الاوسط .